من شاء من الانبياء عن تبليغ الرسالة السبيل المستقيم ومن شاء من الكفار
عن تكذيب المرسلين ومن شاء من المبتدعة عن السنة ومن شاء من
المسلمين عن اعمالهم وبيان الصادقين عن صدقهم والمنافقين عن نفاقهم
ثم لسياق السعداء الى الرحمن وفدا والمجرمين الى جهنم وردا ثم يامر باخراج
الموحدين من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى في النار من كان في قلبه
مثقال ذرة من الايمان يخرج بعضهم قبل تمام العقوبة والانتقام بشفاعة
الانبياء والعلماء والشهداء ومن له رتبة الشفاعة ثم يستقر اهل السعادة
في الجنة منعمين ابد الآبدين متمتعين بالنظر الى وجه الله تعالى ويستقر
اهل الشقاوة في النار مرددين تحت انواع العذاب مبعدين من النظر
بالحجاب الى وجه الله ذي الجلال والاكرام الاصل العاشر في النبوة
وانه خلق الملائكة وبعث الانبياء وايدهم بالمعجزات وان الملائكة
عباده كلهم لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون بل يسبحون الليل و
النهار لا يفترون وان الانبياء رسله الى خلقه وينهي اليهم وحيه بواسطة
الملائكة فينطقون عن وحي يوحى لا عن الهوى وانه بعث النبي الامي القرشي
محمدا صلى الله عليه وسلم برسالته الى كافة العرب والعجم والجن والانس فنسخ
بشرعه الشرائع وجعله سيد البشر ومنع كمال الايمان بشهادة التوحيد و
هو قول لا اله الا الله ما لم تقترن بها شهادة الرسول وهو قول محمد رسول الله
والزم الخلق تصديقه في جميع ما اخبر عنه في الدنيا والآخرة والزمهم اتباعه
والاقتداء به وقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلم

يغادر

يغادر شيئا يقربهم من الله تعالى الا امرهم به ودلهم سبيله وارشدهم
الى النار الا نهاهم عنه وعرفهم طريقه وان ذلك امور لا يرشد اليها
مجرد العقل والافكار بل هي اسرار ينكاشف بها من حظيرة القدس قلوب
الانبياء فالحمد لله على ما ارشد وهدى واظهر من اسمائه الحسنى وصفاته
العليا والصلوة على محمد المصطفى خاتم الانبياء وعلى آله واصحابه وسلم
كثيرا خاتمة في التنبيه على الكتب التي يطلب منها حقيقة هذه العقيدة
اعلم ان ما ذكرناه هو الحاصل من علوم القرآن اعني جملة ما يتعلق منها
بالله واليوم الآخر وهي ترجمة العقيدة التي لا بد ان تنطوي عليها
قلب كل مسلم يعني انه يعتقده ويصدق به تصديقا جازما ولهذه العقيدة
رتبتان احديهما معرفة ادلة هذه العقيدة الظاهرة من غير غوص على
اسرارها والثانية معرفة اسرارها ولباب معانيها وحقيقة ظواهرها و
الرتبتان جميعا ليستا واجبتين على جميع العوام اعني ان نجاتهم في الآخرة
غير موقوفة عليها ولا فوزهم موقوف عليهما وانما الموقوف عليها كمال السعادة
واعني بالنجاة الخلاص من العذاب واعني بالفوز الحصول على اصل النعيم واعني
بالسعادة نيل غايات النعيم فالسلطان اذا استولى على بلدة فتحها عنوة
فالذي لم يقتله ولم يعذبه فهو ناج وان اخرجه عن البلد والذي لم يعذبه
ومع ذلك مكنه من المقام في بلده مع اهله واسباب معيشته فهو مع النجاة
فائز والذي خلع عليه واشركه في ملكه واستخلفه في مملكته وامارته فهو مع
النجاة والفوز سعيد ثم درجات زيادات السعادات لا تنحصر واعلم